تباين الخصائص السكانية للنساء بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل

الباحث: عدي هادي عبدان شهد العيساوي
أ.د. وسن شهاب أحمد العبيدي

جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

تنظر العديد من المجتمعات إلى كبار السن والمسنات على وجه الخصوص على أنهم يستنزفون المجتمع، ويحتاج صانعوا السياسات والممارسين للرعاية الصحية للحد من الفقر وتحسين نوعية الحياة للمسنات إلى تصورهم بأنهم ليس متلقين للرعاية والحماية فقط، وإنما هم عوامل للتغير والتنمية، وتعد الزيادة المضطردة في نسبة كبار السن واحدة من التغيرات الديموغرافية والاجتماعية الأكثر أهمية في القرن الواحد والعشرين، إذ ستؤثر على جميع قطاعات المجتمع، فقد أصبح الاهتمام بقضية كبار السن موضوع الساعة في السنوات الأخيرة.

وترمي الدراسة إلى التعرف على الخصائص السكانية لهذه الفئة، عن طريق توزيعهم الى فئات عمرية لكل خمس سنوات وابتداءً من عمر (55) فأكثر، والتعرف على الحالة التعليمية والحالة الزواجية وتباينها على مستوى الوحدات الإدارية وعلى مستوى البيئة، وقد كانت نسبة النساء بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل (4.12%) من مجموع سكان محافظة بابل البالغ (2231136) نسمة لعام 2021، وكانت نسبة نساء الحضر بهذا العمر (9.06%)، من مجموع نساء الحضر في محافظة بابل البالغ (535259) نسمة، أما نسبة نساء الريف بهذا العمر فبلغت (7.64%) من مجموع الإناث في ريف محافظة بابل البالغ (568624) نسمة، ومن أهم ما توصلت اليه الدراسة، إن النسبة الأعلى في الحالة التعليمية لنساء الحضر بهذا العمر كانت للنساء الأميات بنسبة بلغت (21.52 %) من مجموع النساء الحضر بهذا العمر، اما لنساء الريف بهذا العمر فكانت كذلك للنساء الأميات بنسبة (34.9%) من مجموع نساء الريف بهذا العمر، وكانت النسبة الأعلى في الحالة الزواجية لنساء الحضر، هي للنساء المتزوجات وقد بلغت (46.72%) من مجموع النساء الحضر بهذا العمر، وأقل نسبة كانت للنساء الغير متزوجات وبلغت (6.30%) من مجموع النساء الحضر، ولنساء الريف كانت كذلك النسبة الأعلى للنساء الغير متزوجات بنسبة (50.92%)، وأقل نسبة كانت للنساء المطلقات بنسبة (6.56%) من مجموع نساء الريف بعمر (55) سنة فأكثر.

Abstract

Many societies view older men and women in particular as a drain on society. To reduce poverty and improve the quality of life for older women, policy makers and health care practitioners need to envision them as not only recipients of care and protection, but rather as agents of change and development. The steady increase in the proportion of older women Age is one of the most important demographic and social changes in the twenty-first century, as it will affect all sectors of society. Concern with the issue of the elderly has become a topical topic in recent years. The study aims to identify the demographic characteristics of this group, by distributing them into age groups for every five years, starting from the age of 55 and over. And identifying the educational status and marital status and their differences at the level of administrative units and at the level of the environment. The percentage of women aged (55) and over in Babil Governorate was (4.12%) of the total population of Babil Governorate, which amounted to (2,231,136) people for the year 2021, and the percentage of urban women of this age was (9.06%), of the total number of urban women in Babil Governorate, which amounts to (535,259) people, while the percentage of rural women of this age reached (7.64%) of the total females in the countryside of Babil Governorate, which amounts to (568,624) people. Among the most important findings of the study is that The highest percentage in the educational status of urban women at this age was for illiterate women, at a rate of (21.52%) out of all urban women at this age. As for rural women at this age, the illiterate women had a percentage of (34.9%) out of the total number of rural women at this age. The highest percentage in the marital status of urban women was for married women, reaching (46.72%) out of the total number of urban women at this age, and the lowest percentage was for women. The unmarried women amounted to (6.30%) of the total urban women, and for rural women the highest percentage was for unmarried

women at (50.92%), and the lowest percentage was for divorced women at (6.56%) of the total rural women aged (55) years and over.

المقدمة:-

أصبح موضوع الرعاية الصحية لكبار السن بشكل عام والنساء منهم بشكل خاص من بين أهم المواضيع التي حظيت بالاهتمام في السنوات الأخيرة وذلك على مستوى العالم والمستوى الإقليمي، ويأتي هذا الاهتمام نتيجة لتزايد اعداد المسنين في كثير من بلدان العالم، نتيجة لإرتفاع مستوى الصحة العلاجية والوقائية والمستوى الاقتصادي لهذه البلدان، وقد فرضت هذه الزيادة في أعداد كبار السن زيادة مماثلة في المطالب المتعلقة بالرعاية الصحية والاجتماعية، نتيجة لمختلف التغيرات الجسمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية التي ترافق هذه المرحلة من عمر الانسان وما يتأتى عنها ويتبعها من احتياجات ومشكلات مختلفة والتي تستوجب تعاون أفراد الأسرة بالدرجة الأولى وباقي أفراد المجتمع لتقديم العناية والرعاية اللازمة لها.

إن أهمية هذه الدراسة تكمن في خصوصية موضوعها والذي يركز على إلقاء الضوء على واقع فئة من فئات المجتمع العراقي وهي النساء بعمر (55) سنة فأكثر في محافظة مهمة بابل وذلك من خلال التعرف على الخصائص السكانية لهذه الفئة على مستوى الوحدات الإدارية وبحسب البيئة، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات وقدمت بعض المقترحات التي يرى الباحث من وجهة نظره ان عملية تطبيقها تسهم في تقليل التباين في الخصائص السكانية لهذه الفئة.

مشكلة البحث:-

تمثل المشكلة قلب البحث العلمي والعمود الفقري للدراسة، وتتمثل المشكلة الرئيسة للدراسة بسؤال مفاده ((ما طبيعة التباين في الخصائص السكانية للنساء بعمر (55 فأكثر) في محافظة بابل)) وتتولد من المشكلة الرئيسة مشاكل ثانوية تتفق معها وهي:

1- ما طبيعة تباين الخصائص السكانية للنساء بعمر (55) فأكثر على المستوى البيئي بمحافظة بابل.

2- ما طبيعة تباين التركيب الزواجي للنساء بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل.

3- ما هي مستويات التحصيل الدراسي للنساء بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل.

فرضية البحث:-

تمثل الفرضية حلاً مبدئياً أو إجابة أولية لمشكلة البحث، ويقوم الباحث بوضع الفروض التي سيقوم بالكشف عنها خلال قيامه بالبحث من خلال تساؤلات يسعى الباحث الى الاجابة عنها وان الفرضية الرئيسية

لهذا البحث هي: ((تتباين الخصائص السكانية للنساء بعمر (55 فأكثر) في محافظة بابل)) وتتفرع من الفرضية الرئيسة عدة فرضيات ثانوية تتناسب مع المشكلات الثانوية وهي:-

1- تتباين الخصائص السكانية للنساء بعمر (55 فأكثر) مكانياً على المستوى البيئي في محافظة بابل.

2- تتباين خصائص التركيب الزواجي السكانية للنساء بعمر (55 فأكثر) في محافظة بابل.

3- هنالك تباين واضح في المستويات التعليمية للنساء بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل.

حدود البحث:-

حددت منطقة البحث مكانياً بمحافظة بابل التي تقع وسط العراق، محددة بالموقع الفلكي الذي ينحصر مـا بين دائرتي عرض (6ˉ °32 – 8 ˉ °35) شمالاً ومـا بين خطي طول (57ˉ °43 – 12 ˉ °45) شرقاً، تحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الجنوب محافظتي القادسية والنجف، أما من الشرق فتحدها محافظة واسط ، ومن الغرب محافظتي الأنبار وكربلاء، تأخذ المحافظة شكلاً قريباً من شكل المثلث، قاعدته في الجنوب وتضيق أرض المحافظة في قسمها الشمالي، أما الامتداد الطولي لها من الشمال الى الجنوب فيبلغ (120) كم، وتصل مساحة المحافظة الى (5119) كم^2، تتمثل ب (1.2%) من إجمالي مساحة العراق، وتتكون منطقة البحث إدارياً من (16) وحدة إدارية تتمثل بـ(4) أقضية تتبعها (12) ناحية وكما موضح بالخريطة (1).

أهداف البحث:-

يهدف البحث الى التعرف على أعداد ونسب كبار السن من النساء وعلى خصائصهن السكانية في الوحدات الإدارية المحافظة بابل وبحسب البيئة، فضلاً عن معرفة التباين في الخصائص السكانية لهذه الفئة في منطقة البحث على مستوى الوحدات الإدارية وبحسب البيئة ومعرفة المستويات التعليمية والحالة الاجتماعية لهذه الفئة.

أهمية البحث:-

تكمن أهمية البحث في أنه يستمد ثقله من خصوصية موضوعه والذي يركز على إلقاء الضوء على واقع فئة من فئات المجتمع العراقي (النساء بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل)، والتي سبق وأن قدمت الكثير من الخدمات لإسرها وللمجتمع بصورة عامة ولازال قسم من هذه الفئة مستمراً بهذا الدور، كما ترجع أهمية البحث لإعتبارات إنسانية وقيمية يغلب عليها النمط الإجتماعي العراقي المسلم، إذ يسعى هذا البحث إلى بث قيم نبيلة تجاه هذه الفئة من المجتمع نظراً لما تعانيه تهميش وعدم إهتمام نتيجة التغيرات في المجتمع والأسرة ، وكذلك لما تتسم به هذه الفئة من ضعف ووهن بسبب التقدم في العمر ولكثرة تعرضها للأمراض، وخاصة الأمراض المزمنة (أمراض الشيخوخة) فإن بث القيم النبيلة يسهل علينا احتضانها ورعايتها .

منهجية البحث:-

اعتمد البحث في كتابة البحث على المنهجين الوصفي والتحليلي في وصف وتحليل مشكلة البحث، وكذلك المنهج الاحصائي في توضيح خصائص بعض المؤشرات بطرق رياضية، لتكون أكثر دقة وموضوعية وبالشكل الذي يخدم البحث، ويحقق أهدافه.

عينة البحث:-

للحصول على بعض المؤشرات والمعلومات الخاصة بمجتمع البحث ولعدم توفرها لدى الجهات والدوائر الرسمية بسبب غياب التعدادات السكانية والإحصاءات الشاملة للسكان، تمت الاستعانة بأعداد استمارات استبيان وتم توزيعها على مجتمع البحث من خلال تحديد عينة عشوائية محددة، وفي هذا البحث تم إستخدام معادلة (ستيفن ثامبسون) في تحديد حجم عينة البحث [1] ، والمعادلة المستخدمة هي:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{[[N-1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p)]}$$

ت	الرمز	التمثيل
1	N	حجم عينة مجتمع الدراسة
2	Z	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96
3	D	نسبة الخطأ وتساوي 0.05
4	P	نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي 0.50

وتتمثل أطراف هذه المعادلة بالقيم المذكورة أعلاه، وقد طبقت هذه المعادلة على مجتمع البحث لإستخراج العينة العشوائية من المجموع الكلي لمجتمع البحث، والذي يمثل عدد النساء بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل على مستوى الوحدات الإدارية وحسب البيئة (حضر، ريف)، والبالغ عددهنَّ (91990) نسمة، وكان عددهنَّ في الحضر من محافظة بابل (48497) نسمة، وفي ريف محافظة بابل (43493) نسمة، إعتماداً على بيانات مديرية إحصاء محافظة بابل بيانات عام (2021)

المبحث الأول

التركيب العمري للنساء بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل.

يُقصد بالتركيب العمري هو عدد السكان أو نسبهم في الاعمار أو الفئات العمرية المختلفة، وأن دراسة اعمار السكان وتوزيعهم الى فئات عمرية تعين المخططين لمعرفة جوانب كثيرة عن هؤلاء السكان التي لها اهمية بالغة في التخطيط لشتى المشاريع سواء في سنين السلم أو الحرب على حد سواء، فمعرفة فئات الاعمار تساعدنا على معرفة عدد الاطفال وعدد الشباب وعدد المسنين الذين يحتاجون لخدمات معينة كالملاجئ ودور العجزة والمستشفيات الخاصة بهم [2].

كما أن الدراسات السكانية تتطلب تصنيف السكان بحسب فئات عمرية مختلفة، فقد تكون سنة واحدة أو خمس سنوات أو عشر سنوات، ويكون التصنيف بحسب الفئات العمرية الخمسية أنسب تصنيفات الأعمار وأكثرها شيوعاً واستخداماً في الدراسات السكانية، لأنها لا تبرز اخطاء بيانات العمر، وفي الوقت نفسه لا تسبب في فقدان الكثير من تفاصيل التركيب العمري [3].

إن نسبة تمثيل تلك الفئات يختلف من مجتمع لأخر، وهذا الاختلاف يوضح حجم الرعاية الصحية التي تتطلبها كل فئة عمرية، ويدل التركيب العمري للسكان على النمط السائد للحالة الصحية في المجتمع، فالهيكل السكاني الفتي يصاحب عادة النمط المتخلف للحالة الصحية، اما الهيكل السكاني الهرم هو دلالة النمط المتقدم للحالة الصحية، ويفيد التركيب العمري في تحديد حجم العمالة، وكذلك عبئ الإعالة لصغار وكبار السن [4].

كما يصنف السكان عند دراسة التركيب العمري الى ثلاث فئات عمرية عريضة هي:-

1- فئة صغار العمر (الاطفال والمراهقون) أقل من (15) سنة، وتتصف بأنها في الغالب غير منتجة أو بتعبير أدق مستهلكة، إذ لم يدخل افرادها سوق العمل.

2- فئة متوسطي العمر(البالغون) تتراوح اعمارهم بين (15 و 64) سنة، وهي الفئة المنتجة الداخلة في عمر العمل والتي تتحمل أعباء إعالة الفئتين الاخريين.

3- فئة كبار السن (المسنون) 65 سنة فأكثر، تعد فئة مستهلكة وذلك مثلها مثل فئة صغار العمر[5].

على هذا الاساس فأن الفئة العمرية الخمسية (55-59) والفئة (60-64) تقع ضمن الفئات المنتجة الداخلة في عمر العمل، اما الفئة (65-69) والفئة (70) فأكثر فإنها تقع ضمن الفئات المستهلكة، أن هناك تأثير لتقدم عمر الانسان بشكل عام وعمر النساء اللاتي هنَّ بعمر (55) فأكثر بشكل خاص على الصحة والرعاية الصحية التي يحتاجها السكان والنساء بعمر (55) فأكثر، إذ أن التقدم بالعمر وفي معظم الاحيان يؤدي الى قلة النشاط والى الإصابة ببعض الأمراض التي يسميها المختصون بالصحة بأمراض الشيخوخة

وبالتالي فأن الفئات العمرية الأقل عمراً عند النساء بعمر (55) فأكثر تحتاج الى رعاية صحية أقل من الفئات العمرية التي تتقدمها عمراً.

وفي هذا البحث تم تقسيم النساء بعمر (55) فأكثر الى أربع فئات عمرية لكل خمس سنوات وهي:-

- الفئة الأولى: تتراوح أعمارهن بين (55-59) سنة.

يتبين من الجدول (1) أن نسبة الفئة العمرية (55-59) لمجموع النساء الحضر بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل بلغت (29.13) بينما بلغت نسبة هذه الفئة لمجموع نساء الريف بعمر (55) فأكثر في المحافظة (30.71) وقد تفاوتت نسب هذه الفئة في الوحدات الإدارية لمحافظة بابل على مستوى النساء الحضر والريف بعمر (55) فأكثر، ويكون هذا التفاوت في بعض الأحيان كبيراً واحياناً أُخرى قليلاً وذلك بسبب التفاوت في عدد سكان هذه الوحدات الإدارية، ويتبين كذلك من جدول الفئات العمرية، إن نسبة هذه الفئة لنساء الريف بعمر(55) فأكثر أكثر من نسبة هذه الفئة لنساء الحضر بعمر (55) فأكثر ولكن بشيء قليل جداً، كما أن نسبة هذه الفئة لنساء الحضر والريف بعمر (55) فأكثر لمحافظة بابل ككل أعلى من نسب بقية الفئات العمرية الاخرى للحضر والريف لمجموع المحافظة.

- الفئة الثانية: تتراوح أعمارهن بين (60-64) سنة.

يتبين من الجدول (1) للفئات العمرية في محافظة بابل أن نسبة الفئة (60-64) لمجموع النساء الحضر بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل بلغت (24.93%) وهي اقل من نسبة نساء الريف بهذا العمر التي بلغت (26،51%) كما كان هناك تفاوت في نسب هذه الفئة ما بين الريف والحضر للوحدة الإدارية الواحدة، وكذلك على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة بابل.

- الفئة الثالثة: تتراوح أعمارهن بين (65-69) سنة.

إن الجدول (1) للفئات العمرية للنساء بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل يُبين أن نسبة هذه الفئة لنساء الحضر بعمر (55) فأكثر قد بلغت (26.77%) وهي اعلى من نسبة هذه الفئة لنساء الريف بهذا العمر والبالغة (24.14%) وكذلك يبين الجدول (1) أن هناك تباين في نسب اعداد هذه الفئة على مستوى الريف والحضر للوحدة الإدارية الواحدة، كذلك هناك تباين في نسب اعداد هذه الفئة على مستوى الوحدات الإدارية للمحافظة.

- الفئة الرابعة: تتراوح أعمارهن من (70) سنة فأكثر.

إن هذه الفئة من النساء في الغالب تكون نسبتها أقل من الفئات الأخرى التي يكون عمرها أقل وخاصة في الدول النامية أو المتخلفة ومنها بلدنا العراق بسبب النقص أو عدم توفر الكثير من الخدمات الأساسية للسكان وخاصة الخدمات الصحية مما يؤدي الى زيادة معدلات الوفيات في هذه الفئة وبالتالي قلة عدد السكان فيها، يبين الجدول (1) إن نسبة هذه الفئة لنساء الحضر بعمر (55) فأكثر قد بلغت (19.16%) وهي أكثر بقليل من نسبة هذه الفئة لنساء الريف بهذا العمر التي بلغت (18.63%) كذلك تبين من نفس هذا الجدول أن هناك تباين في نسب هذه الفئة على مستوى الريف والحضر للوحدة الإدارية الواحدة، كذلك هناك تباين في نسب هذه الفئة على مستوى الوحدات الإدارية للمحافظة، وإن السبب الاول والرئيسي لاختلاف النسب في هذه الفئات العمرية على مستوى الوحدات الإدارية أو على مستوى الريف والحضر، هو اختلاف عدد العينة لكل من هذه الوحدات الإدارية وعلى مستوى السكان الريف والحضر.

المبحث الثاني

التركيب التعليمي للنساء بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل.

التعليم نوع متخصص من التنشئة الاجتماعية وضرورة حتمية ومدخل من مدخلات التنمية، فله عائد اقتصادي واجتماعي، لهذا اهتمت به كافة المجتمعات وتطور كماً وكيفاً وإنتشر إنتشاراً واسعاً [6]. وإن المجتمعات التي تزدهر تشجع التعطش للمعرفة في كل عصر وفي كل مرحلة من مراحل الحياة. التعليم هو عملية تبدأ قبل سن المدرسة وتنعكس في ترتيبات ما قبل المدرسة مثل رعاية الاطفال والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. يولد الأطفال مستعدين للتعلم، تؤثر الخبرات والعلاقات في السنوات التي سبقت سن المدرسة على القدرة على التعلم، كما انه يستمر الى ما بعد المدرسة الابتدائية والثانوية الى الكلية، يستمر التعليم كتعلم مدى الحياة، مع تغير العالم يساعد التعليم المتعلمين على التكيف مع التحديات الجديدة [7].

يتمتع الاشخاص ذوو المستوى التعليمي المنخفض بحياة أقصر وسنوات أقل في صحة جيدة مقارنة بالأشخاص الحاصلين على مستوى تعليمي أعلى. اظهرت بعض الدراسات أن هذا التفاوت في توقع الصحة أكبر لدى النساء منه عند الرجال.

إن التعليم يمنح المرأة فرصة زيادة دخلها بنسبة تصل الى (20) في المائة. أن تعليم الفتيات هو أقوى وسيلة وأكثرها فعالية لمعالجة قضايا الفقر في العالم. تتطور الفتيات المتعلمات الى نساء مفكرات مستقلات وعوامل تغير داخل أسرهنْ ومجتمعاتهنْ وبلدانهنْ، كما أن تعليم الفتيات والنساء له القدرة على كسر حلقة الفقر بين الأجيال، إن النساء المتعلمات يُقدرنَّ التعليم ونتيجة لذلك من المرجح أن يرسلوا اطفالهم الى المدرسة مما يخلق دورة إيجابية من التنمية [8].

يرتبط بالتركيب التعليمي تقسيم السكان بحسب مستوى التعليم والعمر والنوع ويعطي ذلك التقسيم دلالة مهمة لقدرة البلد على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، إن هناك إرتباطاً عكسياً بين الحالة التعليمية للمرأة وعدد الاطفال الذين تنجبهم، وهي إنعكاس مباشر للمستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة [9].

ويؤثر التعليم على سلوك الافراد المستخدمة للخدمة الصحية، فالشخص المتعلم أكثر استخداما لوسائل الرعاية الصحية من الشخص الأمي، لأن المتعلم يتفهم الحالة المرضية التي تدفعه الى ضرورة استخدام وسائل الرعاية الطبية المناسبة، في حين يلجأ الشخص الأمي الى استخدام طرق العلاج البدائية والعلاج بالطب الشعبي البديل، لذلك الشخص المتعلم أكثر عناية بصحته من الشخص الأمي وذلك بسبب زيادة الوعي الصحي لدى المتعلمين، كما يُسهم انخفاض المستوى التعليمي وعدم الوعي وفقر المظاهر الحضارية والسلوكية في انتشار الأمراض خاصة المرتبطة بالمياه والغذاء [10].

وفي هذا البحث تم تقسيم النساء بعمر (55) فأكثر بحسب التركيب التعليمي الى (أمية، تقرأ وتكتب، ابتدائية، متوسطة، اعدادية، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) وتمت دراسة هذه المستويات التعليمية للوحدات الإدارية لمحافظة بابل وعلى المستوى البيئي وكما يأتي:-

1- الأمية:-

تعرف الأمية: بأنها عدم القدرة على القراءة والكتابة على إعتبار إنهما أهم وسائل الاتصال بين البشر [11] وتُعرف (منظمة الأمم المتحدة) الأمية على انه كل شخص لا يستطيع القراءة والكتابة ولو بياناً قصيراً وبسيطاً عن حياته اليومية، ويمكن تعريفها ايضا على انها عدم القدرة على استخدام مهارات القراءة والكتابة والحساب ليستطيع الفرد أن يؤدي وظيفته ويتطور مع المجتمع بشكل فعال [12] إن الأمية مشكلة إجتماعية معقدة وسبب من أسباب التخلف والفقر، فليس هناك أخطر من الأمية، إذ ينشأ معها ويرتبط بها كثير من العلل والأمراض الاجتماعية. [13] ومن ثم تأتي درستها قبل العناصر الأخرى كونها أحد المقاييس التي تُصَنف على أساسها المجتمعات من حيث تخلفها أو تقدمها، حيث إن معدل امية السكان يمكن أن يعد المقياس الحقيقي لحالة السكان التعليمية لأي مجتمع [14].

ويتبين من خلال الجدول (2) إن نسبة النساء الحضر الأميات بعمر (55) في (مركز قضاء الحلة وناحية الإسكندرية) جاءت بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية للمحافظة، إذ بلغت النسبة (41.46 و 14.64%) على التوالي، وجاء بالمستوى الثاني ناحية المشروع وناحية سدة الهندية، وكانت النسبة (7.31%) لكل منهما، أما بالمستوى الثالث فكانت كل من ناحية القاسم وناحية الشوملي وبنسبة (4.88%) لكل منها، وجاء بالمستوى الرابع كل من مركز قضاء المحاويل وناحية المدحتية وناحية أبي غرق ومركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة وناحية الكفل وناحية الامام وناحية النيل ومركز قضاء المسيب وناحية جرف النصر وكانت نسبهم (3.66 و 3.66 و 2.44 و 2.44 و2.44 و 1.22 و1.22 و 1.22 و1.22 و 0 %) على التوالي

أما النسبة لنساء الريف الأميات بعمر (55) فأكثر، في ناحية المشروع ومركز قضاء الحلة وناحية سدة الهندية بلغت (18.80، 14.29، 10.53%) على التوالي وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدات الإدارية بالمستوى الأول، وجاء بالمستوى الثاني كل من ناحية الكفل وناحية أبي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية الإسكندرية وكانت النسب (8.27، 8.27، 6.77، 6.01%) على التوالي، أما بالمستوى الثالث فكانت كل من (ناحية الامام وناحية المدحتية وناحية القاسم وناحية جرف النصر وناحية النيل وناحية الطليعة) وبنسب بلغت (4.51، 4.51، 3، 3، 2.26، 2.26) على التوالي.

2- تقرأ وتكتب:-

يقصد بهذا المستوى التعليمي، هو السكان الذين يقرأون ويكتبون ولكنهم غير حاصلين على أي شهادة تعليمية، وقد حصلوا على هذا المستوى التعليمي اما عن طريق مدارس مرحلة الابتدائي ولكنهم لم يكملوا هذه المرحلة ولم يحصلوا على شهادة الابتدائية، لاي سبب كان، أو انهم تعلموا القراءة والكتابة بأي طريقة أخرى.

ويتبين من الجدول (2) إن نسبة النساء الحضر بعمر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في (مركز قضاء الحلة ناحية وناحية القاسم وناحية المشروع و ناحية الاسكندرية) بلغت (50.94، 13.21، 9.43، 7.55%) على التوالي، وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدات الإدارية بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية للمحافظة، وجاءت بالمستوى الثاني كل من (ناحية الكفل وناحية ابي غرق وناحية النيل) وبنسبة بلغت (3.77%) لكل منهم، وجاء بالمستوى الثالث كل من مركز قضاء المحاويل وناحية الامام وناحية المدحتية وناحية الطليعة وبنسبة بلغت (1.89%) لكل منهم، اما المستوى الرابع والأخير فكان كل مركز قضاء الهاشمية وناحية الشوملي ومركز قضاء المسيب وناحية سدة الهندية وناحية جرف النصر وبنسبة (صفر%) لكل منهم

ويلاحظ من خلال الجدول (2) إن نسبة نساء الريف بعمر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في مركز قضاء الحلة وناحية الكفل ومركز قضاء المحاويل وناحية سدة الهندية بلغت (15، 13.75، 13.75، 11.25%) على التوالي، وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدات الإدارية بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية للمحافظة، وجاء بالمستوى الثاني كل من ناحية الشوملي وناحية المشروع وناحية الإسكندرية وناحية المدحتية وناحية النيل وبنسب (8.75 و 7.50 و 7.50 و 6.25 و 5%) على التوالي، وكان بالمستوى الثالث والأخير كل من ناحية ابي غرق وناحية الطليعة وناحية جرف النصر وناحية الامام وناحية القاسم وبنسب بلغت (3.75 و 2.50 و 2.50 و 1.25 و 1.25 %) على التوالي.

3- الابتدائية:-

يعد التعليم الابتدائي القاعدة العريضة والسِّلَم الذي تستند عليه المرحل التعليمية الأخرى ومن الركائز الأساسية والمهمة لها وتعد من اهم مراحل التعليم الدراسية التي من الواجب رعايتها واسنادها كونها تمثل قاعدة السلم التعليمي وحق من حقوق الانسان في التعلم والقراءة والكتابة والتخلص من الجهل والأمية الى التعلم و التطور [15] وتشمل الدراسة فيها بنظام من عمر (6 سنوات الى 12 سنة) أي من الصف الأول الى الصف السادس الابتدائي.[16] وتساعد هذه المرحلة على بناء شخصية الطفل، ومنح التلاميذ مقداراً ضرورياً من المهارات الأساسية، في القراءة والكتابة والعلوم. [17] لذلك كان اهتمام الدولة بها كبيراً من خلال تشريع عدد من القوانين اهمها قانون التعليم الالزامي للمرحلة الابتدائية، وقانون التعليم المجاني لكافة المرحل الدراسية.

يتبين من الجدول (2) إن نسبة النساء الحضر بعمر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في مركز قضاء الحلة وناحية الإسكندرية وناحية المدحتية وناحية القاسم بلغت (39.66، 13.79 و 12.07 و 10.34 %) على التوالي، وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدات الإدارية بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية للمحافظة، وجاءت بالمستوى الثاني كل من ناحية المشروع ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المحاويل وناحية الشوملي ونسب بلغت (6.90 و 5.17 و 3.45 و 3.45 %) على التوالي، اما بالمستوى الثالث فكانت كل من ناحية النيل ومركز قضاء المسيب وناحية سدة الهندية وبنسبة بلغت (1.72%) لكل منهم، وجاء بالمستوى الرابع والأخير كل من ناحية الكفل وناحية ابي غرق وناحية الامام وناحية الطليعة وناحية جرف النصر ونسبة بلغت (صفر%) لكل منهم.

إن بالنسبة لنساء الريف بعمر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في ناحية الكفل وناحية المدحتية ومركز قضاء المحاويل وناحية القاسم وناحية سدة الهندية ومركز قضاء الحلة وناحية أبي غرق وناحية النيل بلغت (16.67، 12.96، 9.26، 9.26، 9.26، 7.41، 7.41، 7.41 %) على التوالي، وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدات الإدارية بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية للمحافظة، وجاءت بالمستوى الثاني كل من ناحية الإسكندرية وناحية المشروع وناحية الشوملي وناحية الطليعة، وناحية الامام وناحية جرف النصر وبنسب بلغت (5.56، 3.70، 3.70، 3.70، 1.85، 1.85)% على التوالي.

4- المتوسطة:-

هي الشهادة التي يحصل عليها الطلبة بعد إكمالهم بنجاح مرحلة الدراسة المتوسطة، والتي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، من الأول متوسط الى الثالث متوسط، وتأتي هذه المرحلة بعد مرحلة الابتدائية، وتضم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12–14) سنة. أن مرحلة الدراسة المتوسطة هي أحد مراحل التعليم الثانوي الذي يشمل مرحلتين هي مرحلة الدراسة المتوسطة ومرحلة الدراسة الإعدادية.

ويتبين من الجدول (2) إن نسبة النساء الحضر بعمر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في مركز قضاء الحلة وناحية القاسم وناحية المدحتية بلغت (36.17 و 19.15 و 14.89%) على التوالي، وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدات الإدارية بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية لمحافظة بابل، وجاءت بالمستوى الثاني كل من ناحية جرف النصر وناحية الإسكندرية ومركز قضاء المحاويل وبنسب بلغت (6.38، 6.38، 4.25%) على التوالي اما بالمستوى الثالث فكانت كل من ناحية الكفل وناحية الامام ومركز قضاء الهاشمية وناحية الشوملي ومركز قضاء المسيب وناحية سدة الهندية وبنسبة (2.13%) لكل منهم، وكان بالمستوى الرابع والأخير كل من ناحية ابي غرق وناحية المشروع وناحية النيل وناحية الطليعة وبنسبة (صفر%) لكل منهم.

كما يلاحظ من الجدول (2) أن نسبة نساء الريف بعمر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في ناحية القاسم وناحية الكفل وناحية النيل ومركز قضاء الحلة وناحية الإسكندرية بلغت (23.08 و 15.38 و 15.38 و 11.54 و 11.45 %) على التوالي، وبهذه النسبة جاءت هذه لوحدات الإدارية بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية للمحافظة، وجاءت بالمستوى الثاني كل من ناحية الشوملي وناحية جرف النصر وناحية ابي غرق وناحية المدحتية وبنسب بلغت (7.69 و 7.69 و 3.85 و 3.85 %) على التوالي، وكان بالمستوى الثالث والأخير كل من مركز قضاء المحاويل وناحية المشروع وناحية الامام وناحية الطليعة وناحية سدة الهندية وبنسب بلغت (صفر%) لكل منهم.

5- الإعدادية:-

هي الشهادة التي يحصل عليها الطلبة بعد اكمالهم بنجاح مرحلة الدراسات الإعدادية، والتي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، من الرابع الاعدادي الى السادس الاعدادي، وتأتي هذه المرحلة بعد مرحلة الدراسات المتوسطة، وتقسم الدراسة الإعدادية الى فرعين وهما الفرع العلمي والفرع الادبي. وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل الدراسية كونها تعد الطلبة اعداداً علمياً للدراسة الجامعية اللاحقة، ومنها يتعلم الطلبة مختلف العلوم الصرفة والإنسانية البحتة والمتخصصة، كما تضم تعليم تخصصي ومهني (صناعي وزراعي وتجاري) وتبدأ هذه المرحلة من عمر (15 – 17سنة) [18]. وان مرحلة الدراسة الإعدادية هي أحد مراحل التعليم الثانوي الذي كما ذكرنا سابقاً انه يشمل مرحلتين أساسيتين هي مرحلة المتوسطة ومرحلة الإعدادية.

ويلاحظ من خلال الجدول (2) إن نسبة النساء الحضر بعر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في مركز قضاء المحاويل ومركز قضاء الهاشمية بلغت (53.85 و 10.26 %) على التوالي، وبهذه النسبة جاءت هاتين الوحدتين الاداريتين بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية للمحافظة، وجاءت بالمستوى الثاني كل من ناحية القاسم وبنسبة بلغت (7.69%) ومركز قضاء المحاويل وناحية سدة الهندية وناحية الإسكندرية وبنسبة بلغت (5.13%) لكل منهم، اما بالمستوى الثالث فكانت كل من ناحية ابي غرق وناحية المدحتية وناحية الشوملي وناحية الطليعة ومركز قضاء المسيب بنسبة بلغت (2.56%) لكل منهم، وجاء بالمستوى الرابع والأخير كل من ناحية الكفل وناحية المشروع وناحية الامام وناحية النيل وناحية جرف النصر بلغت (صفر%) لكل منهم.

ويتضح من الجدول (2) أن نسبة نساء الريف بعمر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في ناحية القاسم وناحية المدحتية وناحية الشوملي وناحية الكفل وناحية الطليعة بلغت (27.77 و 22.22 و 13.89 و 11.11 و 11.11%) على التوالي، وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدات الإدارية بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية لمحافظة بابل، وجاءت بالمستوى الثاني كل من ناحية النيل بنسبة (5.56%) ومركز قضاء الحلة وناحية سدة الهندية وناحية الإسكندرية بنسبة (2,78%) لكل منهم، اما بالمستوى الثالث والأخير فكانت

كل من ناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية المشروع وناحية الامام وناحية جرف النصر بنسبة (صفر%) لكل منهم.

6- الدبلوم:-

يحصل الطلبة على شهادة الدبلوم بعد إجتيازهم مرحلة الدراسة في المعاهد بمختلف اختصاصاتها، والتي تكون مدة الدراسة فيها سنتان، وتأتي بعد مرحلة الدراسة الإعدادية وتكون مدة الدراسة خمس سنوات في معاهد أخرى مثل معهد اعداد المعلمين، وتكون الدراسة فيه بعد مرحلة الدراسة المتوسطة.

ويتبين من الجدول (2) إن نسبة النساء الحضر بعمر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في مركز قضاء الحلة بلغت (57.45%) وبهذه النسبة جاء مركز قضاء الحلة بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية لمحافظة بابل، وجاءت بالمستوى الثاني كل من مركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية وبنسبة (8.51%) لكل منهما، ومركز قضاء الهاشمية (6.38%) وكان بالمستوى الثالث كل من ناحية الكفل وناحية ابي غرق بنسبة (4.25%) لكل منهما، ومركز قضاء المحاويل وناحية القاسم وناحية المدحتية وناحية سدة الهندية وناحية جرف النصر وبنسبة بلغت (2.13%) لكل منهم، اما بالمستوى الرابع والأخير فكانت كل من ناحية المشروع وناحية الامام وناحية النيل وناحية الشوملي وناحية الطليعة وبنسبة بلغت (صفر) لكل منهم.

ويلاحظ أيضاً من خلال الجدول (2) إن نسبة نساء الريف بعمر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في مركز قضاء الحلة (25%) و في مركز قضاء المحاويل وناحية جرف النصر كانت النسبة (16.66) لكل منهما، وفي ناحية الكفل كانت النسبة (12.50 %) وبهذه النسب جاءت هذه الوحدات الإدارية بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية لمحافظة بابل وجاء بالمستوى الثاني كل من ناحية ابي غرق بنسبة (8.33%) وناحية المشروع وناحية النيل وناحية الشوملي وناحية سدة الهندية وناحية الإسكندرية وبنسبة بلغت (4.17%) لكل منهم، وكان بالمستوى الرابع والأخير كل من ناحية الامام وناحية القاسم وناحية المدحتية وناحية الطليعة وبنسبة بلغت (صفر%) لكل منهم.

7- البكالوريوس:-

يحصل الطلبة على شهادة البكالوريوس بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الجامعي، التي تمثل الكليات بمختلف اختصاصاتها، تأتي هذه المرحلة الدراسية بعد الدراسة الإعدادية. تستقبل هذه المرحلة الطلبة التي يكون أعمارهم (18) سنة فأكثر، وتكون مدة الدراسة فيها ما بين (4-6) سنوات، ويتلقى فيها الطلبة تعليمهم في مختلف الاختصاصات، ويتم في هذه المرحلة الدراسية تأهيل الطلبة بالشكل الذي يستطيع فيه أن يخدم نفسه ومجتمعه في ميدان تخصصه [19].

ويتضح من الجدول (2) إن نسبة النساء الحضر بعمر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في مركز قضاء الحلة ومركز قضاء المسيب وناحية الإسكندرية بلغت (44.90، 28.57، 10.20%) على التوالي، وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدات الإدارية بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية لمحافظة بابل، وجاء بالمستوى الثاني كل من ناحية الكفل ومركز قضاء الهاشمية وناحية المدحتية بنسبة (4.08%) لكل منهم وفي ناحية ابي غرق وناحية الامام بنسبة (2.04) لكل منهما، وكان بالمستوى الثالث والأخير كل من مركز قضاء المحاويل وناحية المشروع وناحية النيل وناحية القاسم وناحية الشوملي وناحية الطليعة وناحية سدة الهندية وناحية جرف النصر بنسبة (صفر%) لكل منهم.

كما يتضح من خلال الجدول (2) أن نسبة نساء الريف بعمر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في ناحية ابي غرق بلغت (55.56%) وبهذه النسبة جاءت هذه الناحية بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية للمحافظة، وجاء بالمستوى الثاني كل من ناحية الكفل بنسبة بلغت (16.66%) وناحية القاسم وناحية جرف النصر بنسبة (11.11%) لكل منهما، وكان بالمستوى الثالث والأخير كل من ناحية سدة الهندية بنسبة (5.56%) ومركز قضاء الحلة ومركز قضاء المحاويل وناحية المشروع وناحية الامام وناحية النيل وناحية المدحتية والشوملي والطليعة والإسكندرية بنسبة (صفر%) لكل منهم.

8- الشهادات العليا:-

شهادات الدراسات العليا تأتي بعد مرحلة التعليم الجامعي (شهادة البكالوريوس) وتضم كل من (الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه)

ويتبين من الجدول (2) إن نسبة النساء الحضر بعمر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في مركز قضاء الحلة بلغت (66.66%) وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدة الإدارية بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية لمحافظة بابل، وجاء بالمستوى الثاني كل من ناحية المدحتية ومركز قضاء المسيب بنسبة (16.67%) لكل منهما، وكان بالمستوى الثالث والأخير كل من ناحية الكفل وابي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية المشروع والامام والنيل والقاسم والشوملي والطليعة وسدة الهندية وجرف النصر والإسكندرية بنسبة (صفر%) لكل منهم،

كما يتضح من الجدول (2) إن نسبة نساء الريف بعمر (55) فأكثر الحاصلات على هذا المستوى التعليمي في ناحية المدحتية بلغت (30%) وبهذه النسبة جاءت هذه الناحية بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية للمحافظة، وجاءت بالمستوى الثاني كل من ناحية القاسم وناحية الشوملي بنسبة (20%) لكل منهما، وجاء بالمستوى الثالث كل من مركز قضاء الحلة وناحية الكفل بنسبة (10%) لكل منهما، وكان بالمستوى الرابع والأخير كل من ناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية المشروع والامام والنيل والطليعة وسدة الهندية وجرف النصر والإسكندرية بنسبة (صفر%) لكل منهم.

المبحث الثالث

التركيب الزواجي للنساء بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل.

يقصد بالتركيب الزواجي تصنيف السكان بحسب فئات الحالة الزواجية، للحصول على اعداد السكان أو نسبهم في فئاتها الاربع، وهي: أعزب لم يسبق له الزواج، متزوج، مطلق، أرمل. وتعد الحالة الزواجية من خصائص السكان الأساسية المكتسبة على عكس الخصائص البيولوجية الاخرى، مثل العمر والنوع. ويتحدد توزيع السكان بحسب الحالة الزواجية، تبعاً للتأثير التراكمي لمختلف العوامل البيولوجية والاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، القانونية التي تؤثر في الزواج [20] فمثلاً يؤثر السن عند الزواج وخاصة بالنسبة للإناث، ونظام التعليم السائد في المجتمع على نسب المتزوجين وتوزيعهم العمري. كما إن توفر فرص العمل وما ينتج عنها من استقلال اقتصادي للمرأة، والنظرة السائدة حول مساهمة المرأة في العمل، كذلك التطور بمفهومه الواسع تمثل جميعها عوامل مؤثر في الحالة الزواجية وتركيبها[21] وسيتم دراسة التركيب الزواجي للنساء بعمر (55) فأكثر للوحدات الإدارية للمحافظة وعلى المستوى البيئي وكما يأتي:-

1- غير متزوجة:- (عزباء)

العزاب هم الاشخاص الذين لم يسبق لهم أن تزوجوا من قبل، وبلغوا الخامسة عشر أو أكثر وتتباين هذه الفئة بتباين الظروف الاجتماعية والدين والاحوال الشخصية[22].

وتبين من الجدول (3) إن نسبة النساء الحضر الغير متزوجات بعمر (55) فأكثر في مركز قضاء الحلة بلغت (56.52%) وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدة الإدارية بالمستوى الاول من الوحدات الإدارية للمحافظة، وجاء بالمستوى الثاني كل من ناحية المدحتية بنسبة (13.04%) وناحية القاسم وناحية الاسكندرية بنسبة (8.69%) لكل منهما، وكان بالمستوى الثالث كل من ناحية المشروع ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء المسيب بنسبة (4.35%) لكل منهم، وكان بالمستوى الرابع و الاخير كل من ناحية الكفل وابي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية الامام والنيل والشوملي والطليعة وسدة الهندية وجرف النصر ونسبة (صفر%) لكل منهم.

أما بالنسبة لنساء الريف الغير متزوجات بعمر (55) فأكثر في ناحية الكفل وناحية المشروع بلغت (20.70 و 13.80%) على التوالي، وبهذه النسب جاءت هاتين الوحدتين الاداريتين بالمستوى الأول من الوحدات الإدارية للمحافظة. وجاء بالمستوى الثاني كل من مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق والنيل والقاسم والمدحتية وبنسبة (10.34%) لكل منهم، وكان بالمستوى الثالث كل من ناحية سدة الهندية بنسبة (6.90%)

وناحية الشوملي والطليعة بنسبة (3.45%) لكل منها، وجاء بالمستوى الرابع و الأخير كل من مركز قضاء المحاويل وناحية الامام وجرف النصر والاسكندرية بنسبة (صفر%) لكل منهم.

2- المتزوجات:-

الزواج سنة طبيعية للبشر إعتاد عليها منذ أن وجد، بصرف النظر عن مجتمعاته ومستوياته الاقتصادية والاجتماعية، وقد نظم الزواج في مختلف العصور وعند الشعوب وفق قوانين سماوية أو وضعية[23].

ويعد الزواج من اهم المظاهر الديموغرافية في جميع المجتمعات اذ عن طريقه يمكن احلال السكان لأنفسهم عن طريق الإنجاب الذي تؤثر الحالة الزوجية على نمطه ومستواه في المجتمع[24]. ويتضح من واقع مجتمع منطقة البحث وجود نوعين من الزواج هما :-

- **الزواج الاحادي:** وهو زواج رجل واحد من امرأة واحدة .

- **تعدد الزوجات:** ويقصد به تعدد زوجات الرجل الواحد وفق نصوص الشريعة الاسلامية التي يعتنقها الغالبية العظمة من سكان منطقة البحث، لأن الدين الاسلامي حلل للرجل الزواج بأكثر من امرأة واحدة على أن لا يتجاوز العدد عن (4) زوجات على قيد الحياة في عصمته وبشرط العدل بين الزوجات.

وتبين من الجدول (3) أن نسبة النساء الحضر المتزوجات بعمر(55) فأكثر في مركز قضاء الحلة بلغت (47،19%) وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدة الإدارية بالمستوى الاول من الوحدات الإدارية لمحافظة بابل، وجاء بالمستوى الثاني كل من ناحية الاسكندرية والقاسم ومركز قضاء المسيب وناحية المدحتية وبنسب بلغت (9.55 و 7.86 و 7.30 و 6.74 %) على التوالي، وكان بالمستوى الثالث والاخير كل من مركز قضاء الهاشمية وبنسبة (3.93%) وناحية الكفل والمشروع والشوملي بنسبة (2.81%) لكل منهم، وناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية النيل وناحية الطليعة بنسبة (1،69%) لكل منهم، وناحية سدة الهندية وناحية جرف النصر بنسبة (1.12%) لكل منهما وناحية الامام بنسبة (صفر%).

أما بالنسبة لنساء الريف المتزوجات بعمر (55) فأكثر في مركز قضاء الحلة وناحية الكفل وناحية القاسم بلغت (12.37 و 11.34 و 9.79%) على التوالي وناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل بنسبة (9.28%) لكل منهما، وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدات الإدارية بالمستوى الاول من الوحدات الإدارية للمحافظة، وجاء بالمستوى الثاني كل من ناحية المدحتية بنسبة (8.67%) وناحية سدة الهندية وناحية الاسكندرية (7.22%) لكل منهما، وناحية الشوملي وناحية المشروع بنسبة (6.70، 5.15%) على التوالي، وكان بالمستوى الثالث والأخير كل من ناحية النيل بنسبة (3.61%) وناحية الامام والطليعة وجرف النصر بنسبة (3.09%) لكل منهم.

3- المطلقات:-

الطلاق هو إنهاء علاقة الزواج بشكل شرعي ورسمي وقانوني، ليأخذ كل طرف دوره في بناء حياة جديدة. والطلاق في اللغة: مأخوذ من الإطلاق وهو الإرسال والترك، وتقول أطلقت الأسير اذا حللت قيده وأرسلته[25]. ويعرف الطلاق قانونيا بأنه إنهيار عقد زواج صحيح في حياة الزوجين وهو ما يكون بإرادة أحدهما ويسمى بالطلاق أو بتدخل السلطة التشريعية للحكم فيه ويسمى التطليق وهو (الطلاق) بطريقة قانونية تؤدي الى انحلال رابطة الزواج في حياة الزوجين أثر حكم قضائي وبناء على طلب أحدهما أو كلاهما لاي سبب يحدده القانون [26]. ورغم أن الطلاق محلل في الديانة الاسلامية، الا انه غير مستحب وذلك للمساوئ والمشاكل الاجتماعية التي تنجم عنه خاصة إذا كانت الحياة الزوجية قد اثمرت عدداً من الاطفال[27].

ويعد الطلاق ظاهرة إجتماعية يترتب عليها الكثير من السلبيات مثل: تفكك الاسرة والبغضاء وتسرب الاطفال والاثار النفسية والاجتماعية والسلوك المنحرف وعمالة الاطفال وما الى ذلك[28].

ويتبين من الجدول (3) أن نسبة النساء الحضر المطلقات بعمر (55) فأكثر في مركز قضاء الحلة بلغت (50.22%) وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدة الإدارية بالمستوى الاول من الوحدات الإدارية للمحافظة، وجاء بالمستوى الثاني كل من مركز قضاء الهاشمية وناحية القاسم والمدحتية ومركز قضاء المسيب والاسكندرية بنسبة (7.14%) لكل منهم، وجاء بالمستوى الثالث كل من ناحية الكفل والمشروع والنيل والسدة الهندية بنسبة (3.57%) لكل منهم، وكان بالمستوى الرابع والاخير كل من ناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية الامام والشوملي والطليعة وجرف النصر بنسبة (صفر%) لكل منهم.

أما بالنسبة لنساء الريف المطلقات بعمر (55) فأكثر فأن نسبة ناحية المدحتية بلغت (16%) وفي مركز قضاء الحلة وناحية المشروع وسدة الهندية بلغت (12%) لكل منهم، وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدات الإدارية بالمستوى الثاني من الوحدات الإدارية محافظة بابل وجاء بالمستوى الثالث كل من ناحية الكفل والشوملي وجرف النصر بنسبة (8%) لكل منهم، وناحية ابي غرق ومركز قضاء المحاويل وناحية النيل والقاسم والطليعة والاسكندرية بنسبة (4%) لكل منهم، وكان بالمستوى الرابع والأخير ناحية الامام بنسبة (صفر%).

4- المترملات:-

الترمل يعني غياب أحد الزوجين بسبب الوفاة، وله انعكاساته السلبية على مستوى الاسرة سواء اقتصادياً أو اجتماعياً أو تربويا [29] وهي ظاهرة اجتماعية تزداد معدلاتها مع زيادة معدلات الوفاة وتزداد نسبة الأرامل بين الاناث على الذكور، لأن الذكور أكثر عرضة للوفاة بسبب الاخطار التي يتعرضون لها [30]، ولان الرجل عندما يتزوج يكون سنة أكبر من سن الزوجة عادة، كذلك فأن المترملين يتزوجون مرة ثانية بنسبة اعلى من المترملات. كما أن معدل الترم للإناث يرتفع في ظروف الحرب، لأن الوفيات الذكور المتزوجين تكون اعلى من وفيات الإناث المتزوجات [31].

إن النساء الأكبر سنا عرضة للوحدة بسبب طول فترة عمرهم الكبير، وهناك احتمالية عالية لأن يكونوا أرامل ويعشون بمفردهم ويعانون من عدد متزايد من السنوات مع تدهور صحتهم أن الأرامل معرضات بشكل خاص للإقصاء الإجتماعي فضلاً عن انخفاض الدخل الذي يحدث دائماً بعد وفاة الزوج، وتعاني الأرامل في بعض الثقافات من وصمة العار الاجتماعية والمحرمات والقيود التي تضر بصحتهن العقلية والجسدية [32].

وقد ترتفع نسبة الأرامل في الريف عن المدينة. فالمرأة الريفية نادراً ما تتزوج بعد وفاة زوجها خاصة اذا كان لديها اطفال. وإذا ما تزوجت للمرة الثانية فيكون أخ للزوج أو أقرباء للحفاظ على مال وأبناء المتوفي وهذه هي إحدى التقاليد المنتشرة في بلدان العالم النامي ايضاً [33]. وعادة تتركز نسبة الأرامل من النساء كبار السن اللائي تعدت أعمارهن الخامسة الخمسون، لأن فرصة الزواج عند هذه المرحلة من العمر تكون ضئيلة جداً،

ويلاحظ من الجدول (3) أن نسبة النساء الحضر الأرامل بعمر (55) فأكثر في مركز قضاء الحلة بلغت (42.10%) وبهذه النسبة جاءت هذه الوحدة الإدارية في المستوى الاول من الوحدات الإدارية للمحافظة، وجاء بالمستوى الثاني كل من ناحية الاسكندرية و القاسم بنسبة (11.18 و 7.89 %) على التوالي، وجاء بالمستوى الثالث كل من مركز قضاء المحاويل وناحية المشروع وسدة الهندية بنسبة (5.26%) لكل منهما، ومركز قضاء المسيب وناحية المدحتية بنسبة (4.61 و 3.95%) على التوالي، وناحية ابي غرق ومركز قضاء الهاشمية بنسبة (3.29%) لكل منهم، وكان بالمستوى الرابع والاخير كل من ناحية الامام وناحية الشوملي بنسب بلغت (2.63 و 1.97%) على التوالي، وناحية الكفل وجرف النصر بنسبة (1.32%) لكل منهما، وناحية الطليعة والنيل بنسبة (0.66، صفر%) على التوالي .

أما بالنسبة لنسبة نساء الريف الأرامل بعمر (55) فأكثر فأن النسبة في ناحية المشروع بلغت (12.78%) ومركز قضاء الحلة وناحية الكفل بلغت (12.03) لكل منهما، وناحية سدة الهندية بلغت (9.02%) ومركز قضاء المحاويل وناحية الشوملي بلغت (8.27%) لكل منهما، وبهذه النسب جاءت هذه الوحدات الإدارية بالمستوى الاول من الوحدات الإدارية للمحافظة، وجاء بالمستوى الثاني كل من ناحية ابي غرق بنسبة (6.77%) وناحية النيل والاسكندرية بنسبة (6.02%) لكل منهما، وناحية القاسم وناحية جرف النصر بنسبة (5.26%) لكل منهما، وناحية المدحتية بنسبة (4.51%) وجاء بالمستوى الثالث والاخير كل من ناحية الطليعة وناحية الامام وبنسبة (2.26، 1.50%) على التوالي.

<u>الإستنتاجات</u>:-

1- توصلت الدراسة بعد أن قسمت النساء بعمر (55) فاكثر في محافظة بابل الى أربع فئات عمرية، إن أعلى نسبة من مجموع نساء الحضر والريف هي للفئة العمرية (55-59)، إذا كانت النسبة لنساء الريف بهذا العمر من مجموع نساء الريف بهذا العمر (30.71%)، وكانت نسبة نساء الحضر بهذا العمر من مجموع

نساء الحضر (29.63%) وكلما زادت الفئة العمرية للنساء بهذا العمر، كلما قلت نسبتها من مجموع النساء بهذا العمر في الحضر والريف، إذ كانت أقل نسبة هي للفئة العمرية (70) فأكثر ، حيث كانت نسبة نساء الريف (18.63%) في مجموع نساء الريف بهذا العمر، وكانت نسبة نساء الحضر (19.16%).

2- الدراسة توصلت فيما يخص الحالة التعليمية، إلى أن النسبة الاعلى للنساء الحضر بهذا العمر، كان للنساء الأميات، إذ بلغت النسبة (21.52%) من مجموع النساء الحضر بهذا العمر، وأقل نسبة كانت للنساء الحضر الحاصلات على شهادات كلية، إذا بلغت النسبة (1.57) نسبة الحالات التعليمية المتبقية متقاربة لدرجة كبيرة. وفيما يخص نسبة الحالات التعليمية لنساء الريف بهذا العمر، فكانت أعلى نسبة كذلك للنساء الأميات وبنسبة (34.9%) من مجموعة نسبة الريف بهذا العمر، وأقل نسبة كانت كذلك الحاصلات على شهادات عليا وبنسبة (2.62%)، وكانت نسب الحالات التعليمية الاخرى متفاوتة ومتدرجة، نزولاً الى الحالة التعليمية للأعلى.

3- إن النسبة الأعلى للحالة الزوجية للنساء الحضر بعمر (55) فأكثر كانت النساء المتزوجات بنسبة (46.92%)، وتأتي بعدها النساء الأرامل بنسبة (39.90%)، وتليها النساء المطلقات بفرق كبير بنسبة (7.35%)، وكذلك النساء الغير متزوجات بنسبة (6.30%)، اما في الحضر، كانت نسبة النساء المتزوجات (50,92%)، والنساء الارامل بنسبة (34.91%) والنساء المطلقات بنسبة (6.56%) والنساء الغير متزوجات بنسبة (7.61%).

المقترحات:-

1- سن التشريعات والقوانين الصارمة التي يمكن من خلالها الحد من التعامل السيئ، وعدم توفير الحد الادنى من الرعاية لكبار السن، سواء داخل البيوت أو في الأماكن العامة أو في مؤسسات الرعاية كافة.

2- توفير قاعدة بيانات ومعلومات دقيقة عن كبار السن التي تشتمل (أعدادهم، توزيعهم الجغرافي، المشكلات التي تواجههم، أعداد المؤسسات التي تخدمهم) وتعتمد على التكنولوجيا الحديثة يستفيد منها المسئولين عند التخطيط لخدمات وبرامج وأنشطة رعاية المسنين وتحديد أعداد الذين هم في حاجة الى الرعاية.

3- قيام الدولة بمنح إعفاءات وتخفيضات لكبار السن تتصل باحتياجات حياتهم اليومية مثل الخدمات الصحية والإجتماعية والترفيهية وخدمات النقل العام.

4- المرونة في الخطط والأنشطة والبرامج التي تتضمنها سياسة الرعاية الاجتماعية لكبار السن وخاصة الرعاية الصحية، حتى يمكن تعديلها بما يتماشى مع التغيرات الإقتصادية والإجتماعية التي يمر بها المجتمع العراقي.

قائمة المصادر:

([1]) Steven k, Thompson, sampling third edition, 2012, pp 59-60.

([2]) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان اسس عامة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1999م، ص220.

([3]) رشود بن محمد الحزيف، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات،ط2، دار المؤيد للطباعة، السعودية، 2008، ص191.

([4]) سيدة محمد علي عثمان، الخدمات الصحية في محافظة سوهاج، رسالة ماجستير (غ.م)، جامعة سوهاج، 2002م، ص29.

(5) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 2011م، ص612-615.

([6]) عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسات في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2016م، ص388.

([7]) Canadian Index of Wellbeing: A Profile of Wellbeing in Waterloo Region. Waterloo, University of Waterloo, Canadian,2018, pp.19.

([8]) judy Mraz, geographies of human wellbeing, Geography Teachers' Association, Victoria, Australia,2013, pp.8.

([9]) عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسات في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، مصدر سابق، ص388.

(0) سيدة محمد علي عثمان، الخدمات الصحية في محافظة سوهاج، مصدر سابق، ص30.

(1) Henry, S ., SHroyck ,and Jacobs . siegei ., (1980): The Methods, and Materials , New york . Demogrhy ,Burean of the Census , voll U.S. Department of Commerce.Siegel.,(1980), pp.325.

(2) الأمم المتحدة، منظمة اليونسكو للتربية والعلوم والثقافة، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، 2006، ص159

([13]) رشود ين محمد الخريف، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات، ط2، دار المؤيد للطباعة، السعودية،2008، ص272.

([14]) محمد الفتحي بكير، في الجغرافيا التعليمية للبحيرة، مجلة الدراسات الجغرافية، المجلد 4، العدد 5، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنيا، المنيا، 1990، ص99.

(5) صالح فليح حسن الهيتي، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، ط1، مطبعة دار السلام، بغداد، 1979، ص 25.

([16]) مازن عبد الحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات أسس ومفاهيم، ط1، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان 2013، ص 97.

(17) ايناس غازي محمد علي الطائفي، السكان والتعليم في المملكة العربية السعودية لخصائص السكان وتطور التعليم (1980–1985)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، 1988، ص92.

(8) مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات أسس ومفاهيم، مصدر سابق، ص99.

(9) حميد علوان الساعدي، التوزيع المكاني لجامعات التعليم العالي ومعاهد العراق، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد،1997،ص16.

(20) رشود بن محمد الخريف، المكان المفاهيم و الاساليب والتطبيقات، مصدر سابق، ص 251.

(21) عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسات في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، مصدر سابق، ص 167.

(22) حسين عليوي الزيادي، تباين خصائص السكان والمؤشرات التنموية في مملكة البحرين للمدة 1991–2001 وافاقها المستقبلية، اطروحة دكتوراه فير منشورة مقدمة الى كلية الآداب، جامعة بغداد، 2009، ص 161.

(23) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان اسس عامة، مصدر سابق ص 246.

(24) عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسات في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، مصدر سابق، ص166.

(25) باسم عبد العزيز عمر عثمان، حسين عليوي ناصر الزيادي، الجغرافيا الاجتماعية مبادئ واسس وتطبيقات، ط1، دار الوضاح للنشر، 2014 ، ص375–376.

(26) احمد الغندور، الطلاق في الشريعة الاسلامية والقانون، مطبعة المعارف، القاهرة، 1967، ص80.

(27) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان اسس عامة، مصدر سابق، ص249

(28) باسم عبد العزيز عمر عثمان، حسين عليوي ناصر الزيادي، الجغرافيا الاجتماعية مبادئ واسس وتطبيقات، مصدر سابق، ص377.

(29) فتحي محمد ابوعيانه، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 2009، ص370.

(30) موسى سميحة، جغرافية السكان، ط2، الشركة العربية المتحدة للنشر والتوريد، القاهرة، 2008، ص99–100.

(31) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان اسس عامة، مصدر سابق، ص 250.

(32) World health Organization,Women Ageing and Health: A Framework for action,France,2007, pp.36.

(33) فايز محمد العيسوي، اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية،2006، ص390.

الجدول (1) الفئات العمرية للنساء بعمر (55) فأكثر حسب البيئة والوحدات الإدارية لمحافظة بابل لسنة 2021.

الوحدات الإدارية	59-55		64-60		69-65		70فاكثر		المجموع	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
مركز قضاء الحلة	49	12	43	9	47	10	36	15	175	46
الكفل	5	18	1	13	1	8	1	7	8	46
ابي غرق	4	9	2	7	1	7	1	8	8	31
مركز قضاء المحاويل	2	7	2	8	3	10	4	5	11	30
المشروع	5	10	3	7	3	8	4	9	15	34
الامام	0	2	2	2	1	2	1	2	4	8
النيل	1	5	1	5	1	4	1	5	4	19
مركز قضاء الهاشمية	3	-	2	-	7	-	3	-	15	-
القاسم	7	9	11	8	10	11	2	2	30	30
المدحتية	3	9	8	10	7	7	5	4	23	30

الشوملي	2	6	2	8	2	9	2	4	8	27
الطليعة	1	3	1	4	1	3	1	1	4	11
مركز قضاء المسيب	10	-	6	-	4	-	3	-	23	-
سدة الهندية	2	10	1	9	3	10	5	2	11	31
جرف النصر	2	7	1	3	1	1	0	4	4	15
الإسكندرية	15	10	9	8	10	2	4	3	38	23
المجموع	111	117	95	101	102	92	73	71	381	381
النسبة المئوية	29.13	30.71	24.93	26.51	26.77	24.14	19.16	18.63	%100	%100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركز للإحصاء، مديرية احصاء بابل، تقديرات سكان محافظة بابل لعام 2021.

جدول رقم (2) نسب التركيب التعليمي للنساء بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل بحسب البيئة والوحدات الإدارية لسنة 2021.

الوحدة الإدارية	امية		تقرأ وتكتب		ابتدائية		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكالوريوس		دراسات عليا	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
قضاء الحلة	41.46	14.29	50.94	15	39.66	7.41	36.17	11.54	53.85	2.78	57.45	25	44.90	0	66.66	10
الكفل	1.22	8.27	3.77	13.75	0	16.67	2.13	15.38	0	11.11	4.25	12.50	4.08	16.66	0	10
ابي غرق	2.44	8.27	3.77	3.75	0	7.41	0	3.85	2.56	0	4.25	8.33	2.04	55.56	0	0
قضاء المحاويل	3.66	7.52	1.89	13.75	3.45	9.26	4.25	0	5.13	0	2.13	16.66	0	0	0	0
المشروع	7.31	18.80	9.43	7.50	6.90	3.70	0	0	0	0	0	4.17	0	0	0	0
الامام	1.22	4.51	1.89	1.25	0	1.85	2.13	0	0	0	0	0	2.04	0	0	0
النيل	1.22	2.26	3.77	5	1.72	7.41	0	15.38	0	5.56	0	4.17	0	0	0	10
قضاء الهاشمية	2.44	-	0	-	5.17	-	2.13	-	10.26	-	6.38	-	4.08	-	0	-

20	0	11.11	0	0	2.13	27.77	7.69	23.80	19.15	9.26	10.34	1.25	13.21	3	4.88	القاسم
30	16.67	0	4.08	0	2.13	22.22	2.56	3.85	14.89	12.96	12.07	6.25	1.89	4.51	3.66	المدحتية
20	0	0	0	4.17	0	13.89	2.56	7.69	2.13	3.70	3.45	8.75	0	6.01	4.88	الشوملي
0	0	0	0	0	0	11.11	2.56	0	0	3.70	0	2.50	1.89	2.26	2.44	الطليعة
-	16.67	-	28.57	-	8.51	-	2.56	-	2.13	-	1.72	-	0	-	1.22	قضاء المسيب
0	0	5.56	0	4.17	2.13	2.78	5.13	0	2.13	9.26	1.72	11.25	0	10.53	7.31	سدة الهندية
0	0	11.11	0	16.66	2.13	0	0	7.69	6.38	1.85	0	2.50	0	3	0	جرف النصر
0	0	0	10.20	4.17	8.51	2.78	5.13	11.54	6.38	5.56	13.77	7.50	7.55	6.77	14.63	الاسكندرية
100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان او الملحق (1).

الجدول (3) نسب التركيب الزواجي للنساء بعمر (55) فأكثر في محافظة بابل بحسب البيئة على مستوى الوحدات الإدارية لسنة 2021

الوحدة الإدارية	غير متزوجة		متزوجة		مطلقة		ارملة	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
قضاء الحلة	56.52	10.34	47.19	12.37	50	12	42.10	12.03
الكفل	0	20.70	2.81	11.34	3.57	8	1.32	12.03
ابي غرق	0	10.34	1.69	9.28	0	4	3.29	6.77
قضاء المحاويل	0	0	1.69	9.28	0	4	5.26	8.27
المشروع	4.35	13.80	2.81	5.15	3.57	12	5.26	12.78
الامام	0	0	0	3.09	0	0	2.63	1.50
النيل	0	10.34	1.69	3.61	3.57	4	0	6.02
قضاء الهاشمية	4.35	-	3.93	-	7.14	-	3.29	-
القاسم	8.69	10.34	7.86	9.79	7.14	4	7.89	5.26
المدحتية	13.04	10.34	6.74	8.76	7.14	16	3.95	4.51
الشوملي	0	3.45	2.81	6.70	0	8	1.97	8.27
الطليعة	0	3.45	1.69	3.09	0	4	0.66	2.26
قضاء المسيب	4.35	-	7.30	-	7.14	-	4.61	-
سدة الهندية	0	6.90	1.12	7.22	3.57	12	5.26	9.02
جرف النصر	0	0	1.12	3.09	0	8	1.32	5.26
الاسكندرية	8.69	0	9.55	7.22	7.14	4	11.18	6.02
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان ملحق (1).

خريطة (1) موقع محافظة بابل من العراق

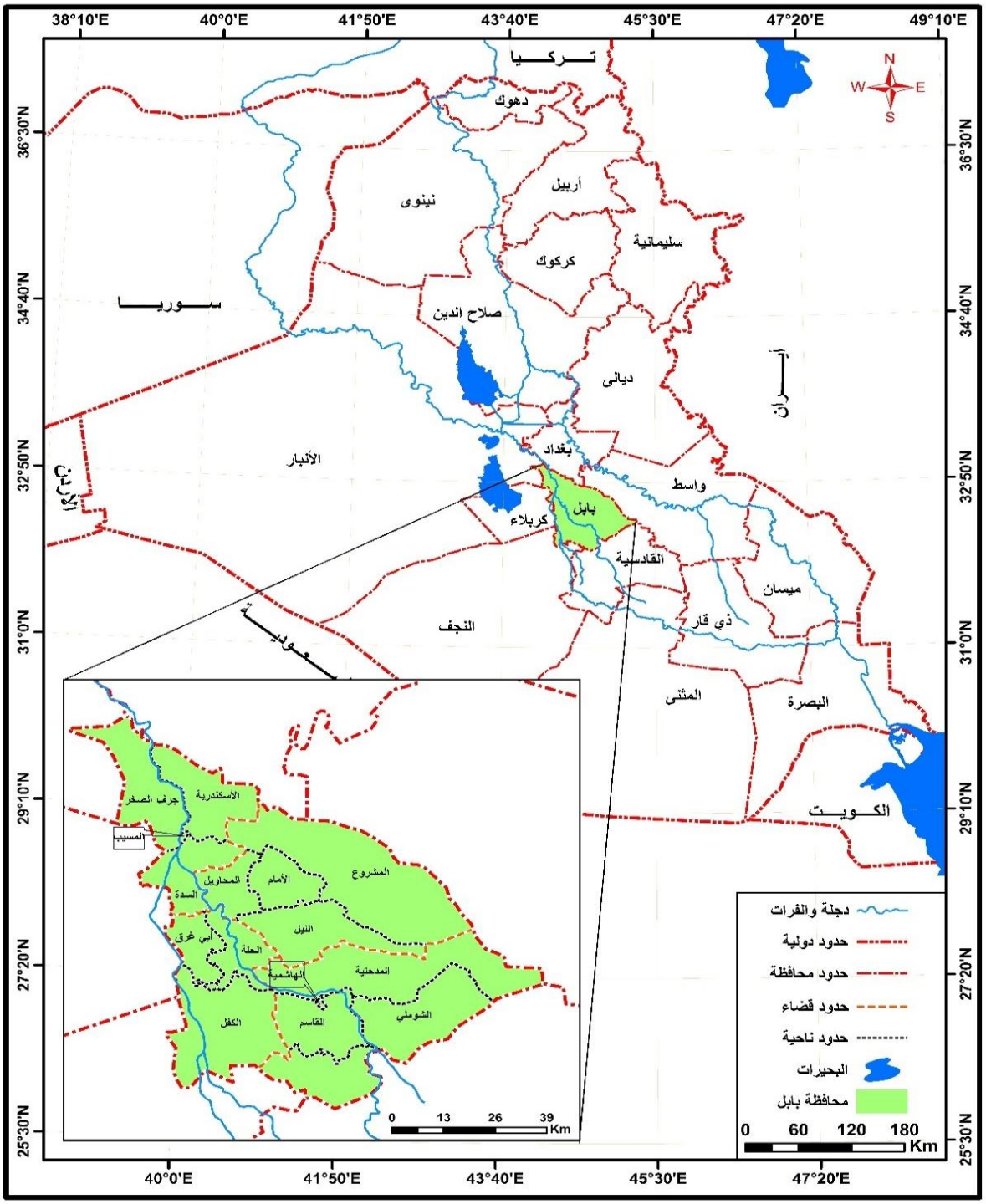

المصدر: أعدها الباحث بالاعتماد على: وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خارطة العراق الإدارية، مقياس (1:10000000) لسنة 2021.

ملحق (1)

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم / الجغرافية التطبيقية

الباحث / عدي هادي عبدان **بإشراف / أ.د. وسن شهاب احمد**

م/ استمارة استبيان

عزيزتي المواطنة .... تحية طيبة

بين يديك استمارة استبيان لأغراض البحث العلمي تتضمن مجموعة من الاسئلة حول اطروحة الدكتوراه الموسومة (التحليل الجغرافي لمؤشرات الرعاية الصحية للنساء بعمر (55 فأكثر) في محافظة بابل).

يرجى الاجابة عنها بدقة وبمعلومات صحيحة خدمة للواقع العلمي.

اولا: معلومات عامة:

عنوان السكن: القضاء ( ) الناحية ( ) الريف ( ) الحضر ( )

ثانيا: الفئة العمرية:

55–59 ( ) ، 60–64 ( ) ، 65–69 ( ) ، 70 فأكثر ( )

ثالثا: التحصيل الدراسي:

أمية ( ) تقرأ وتكتب ( ) ابتدائي ( ) متوسطة ( ) اعدادية ( ) معهد ( ) بكالوريوس ( ) دبلوم عالي ( ) ماجستير ( ) دكتوراه ( ) .

رابعاً: الحالة الاجتماعية:

1 – غير متزوجة ( ) ، متزوجة ( ) ، مطلقة ( ) ، ارملة ( ) .